

Durée : 1h30

Consignes :

1. traduire en français le texte ci-après
2. outils à mobiliser :
 - a. dictionnaires arabe-arabe
 - b. dictionnaires bilingues (fr/ar/fr)
 - c. encyclopédies
 - d. ouvrages d'histoire (d'Algérie)
 - e. pré-acquis extralinguistiques
 - f. lectures parallèles
3. pensez à échanger votre traduction et à la discuter avec des camarades ;
4. faites-vous lire en guise de révision et de correction de la langue.

عندما يرن الهاتف

لكل طبيب مع الهاتف حكايات و حكايات؛ ذلك أن هذا الاختراع المدهش الذي ابتدعه ألكسندر غراهام بيل يراوح بين كونه ذا فائدة عظيمة و بين كونه مصدر إزعاج كبير. أما الفائدة فمعروفة. و أما الإزعاج فيأتي من يسيء استعماله و يخالف قواعد ذلك الاستعمال و آدابه. و كذلك الأمر مع كل اختراع فالحاسوب مثلا لا يخطيء، لكن الخطأ يأتي من يسيء استعماله، فيكون خطأ كبيرا لا يرتكبه إلا حاسوب يعمل عليه جاهل.

و من الحوادث التي ذكرها دون تعليق عندما رن الهاتف في البيت حوالي منتصف الليل، و كنت نائما، فاستيقظت ابني و رد على الهاتف، فقيل له إن مستشفى العاصمة يريدني. (عندما يأتي اتصال هاتفي من مستشفى ما فإن ذلك يعني أن أمرا جلاً قد حصل و لا بد من الاهتمام السريع و الشديد). لذلك أوقطت من عميق نومي، وأمسكت السماعة، و إذا بالمتصل يقول: - أنا فلان المضمد في المستشفى. كنت جلبت إليك طفلي قبل عام، و قد اتصلت بي والدته من حمص لأن لديه ارتفاعا في الحرارة، ماذَا أفعل؟

و كثير من الناس عندما يتصل يذكر اسمه مسندًا إلى الوزارة التي يعمل بها، كأن يقول مثلا: - هنا وزارة العدل، أنا فلان. و لا يخفي أن اتصاله إنما يتعلق بمهنته هو. ولا فرق لدى بين أن يكون موظفا في وزارة العدل أو وزارة البيئة أو وزارة الخارجية...

غسان حاتحة، مجلة الجيل، المجلد 21، العدد 10، أكتوبر 2000.